

المحاضرة الأولى سمات النص الشرعي / الدورة العلمية السنوية السادسة عشر / مركز الإمام الألباني

مشهور بن حسن آل سلمان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعود اعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضر له. ومن يضل
فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله. وحده لا شريك له. واشهد ان محمد - 00:00:05

عبدة ورسوله. أما بعد فلما كان فهم عوام المسلمين في دين الله عز وجل قائما على فكر موروث وليس على وهن ملموس لاسباب كثيرة رأيت ان من المفيد ايها المناسب فيما يأذن به وقت هذه الدورة ان اخص موضوع سمات - 00:00:35
بكلمة لا استطيع ان اخفي الموضوع حقه على وجه تفصيلي ولكن كما علمنا مشايخنا وعلماؤنا ما لا يدرك كله لا فاقول وبه سبحانه وتعالى لما كان الله تعالى يحب نفسه ويحب لعياده ان يمدحوه ويحموه - 00:01:15

ارسل رسول وانزل البيوت. فالرسالات انما جاءت بتحقيق مصالح العباد في الآجل والأجل وكل مصلحة تخالفه تصادر نصاً فهيا على التحقيق موهومة. وليس حقيقة المكلف في دنياه قبل اخراء النصوص الشرعية تعلم - 00:01:55

العقل عن ادراكتها على وجه تفصيلي في زمان ومكان واحد فلعل بعض فتن الشريعة يظهر معارض الزمن والناس مغضوبون
متفاوتون في شؤونهم فحسب الله تعالى مصالحهم بنصوص جاءت من السماء. جاءت من الوهم - 00:02:45

اليوم قصر المسلمين بـان العلوم التي تخص الانسان تشتت فقصروا في بيان واعجاز التشريع. الناس ابدالا لهم الرسالة. كانت فنون العربية فعرفوا بديهية وطبعوا ان الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم معجزة - 00:03:25

والإيجاد التشريعياليوم نحتاج ونحتاج ان توظف التي تخص الانسان لبيان حكم التشريع وهذا من اكبر اسباب دخول الاسلام النصوص الشرعية اعني نصوص الوحدين الشريفين. ومن المقرر عند العلماء بيئة عامه - 00:03:55

ثبت في صحيح مسلم من حديث رياض ابن حمار ان النبي صلى الله عليه وسلم

بين كلامنا سبحانه وكلامنا كالفرق بين وبالتالي نصوص القرآن خاصة - 00:05:05

والإشارة له دالة والمفهوم له دالة سواء كان مفهوم - 00:05:45

كان عند غير الله لوجوده في اختلافاً كثيراً. كلام البشر لا يؤخذ منهم إلا ما دلالة اللهجة كلام الناس - ٠٠:٥٦:٢٥

في انه قد كتب للإمام الشافعي بقوله بتجويد ان تزوج الرجل ابنته من الزنا - 00:07:25

هل من الممكن أن يتحقق ذلك؟ نعم، ولكن في الواقع، لا يوجد حلول ملائمة لحل هذه المسألة.

الادلة فيكون قال ابن تيمية وقبلها يقول الرسول صلى الله عليه وسلم وقبل ان يلقى الله تعالى. وهذا شيء خطأ - 00:08:35

وهذه غفلة فكلام البشر ايا كان يحتاج له ولا يحتاج به. كلام الله يحتاج الى الدليل واما كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم فهو الذي يحتاج الى الدين - 00:09:05

لنعلم نعم الله علينا فاعظم نعمة لله على الخلق انه هو الذي تولى بيان حلال الحرام. ذلك انه هو الذي يفعل بمن يملك ما يشاء وفعله سبحانه بناء على انه - 00:09:25

عزيز حكيم فهو طالب وبناء على الاله الحب والمغفر فالخلق خلقه وهذا الهم اشياء كثيرة تأتي التنويه عليها بعد حين ان شاء الله تعالى ان النص الشرعي نص معدل. طول المعنى. وان النصوص الشرعية - 00:09:55

وفي شيخ الاسلام فيها تحقيقات وتحليلات الى السماء مع خصومه لما اثبت انه لا يوجد شيء في الشريعة عن القياس فالشريعة كلها مضطربة. وقواعد عامة. لانها بعيدة عز وجل وجميع دلالات النقوص على تعدد - 00:10:25

النصوص لا يوجد بينها تضارب. وهذا لا يمكن الا ان يكون من عند الله عز وجل. فالشريعة معلنة وابن القيم قبل دخوله ويجوز في كتابه العظيم قد سمعتما الشيخ العلامة - 00:11:05

رحمه الله سمعت الشيخ ابن باز رحمه الله يقول كتاب الاسلام علاج وقد استغربت من هذه المقوله حتى الكتاب وفحصته وقرأته اكثر من سبع مرات. فتبين لماذا اقول الشريعة القيم لما اراد ان يذكر ذلك ليجعله مقدمات - 00:11:25

ان يبني على ذلك شيئاً من اسباب الشريعة. فيما يأدب به ووقته. مع انشغاله بين العلماء وامتحان شيخ الاسلام ابن تيمية بمسائل الطلاق فطررت على الكتاب مناقشات الطلاق لانها تخص هذا الزمان وكان في ذاك الوقت ويا ليته بقي يتجلى - 00:11:55

ها هو فلما اراد ان يقوم راشدا اقام ذلك على ان الشريعة معللة ولما اراد ان يدللي له على ان الشريعة معللة كليبين مهملا الاول امثال القرآن فحضرها ودرسها. والثاني المنامات ورخص جميع المنامات - 00:12:25

فالمناعة الشريعة تدل على ان الشريعة معلمة وكذلك الامثال الكثيرة في الشريعة. فالشريعة ومعناه وابن القيم مبحث يرحل اليه ساتكلم هكذا معكم في الدرس لا استطيع ان اخذ تفصيل ساوه لكم وحالاتكم انها - 00:12:55

والواجب عليكم وهذه الحالات ان تواجهوها من مصادرهم. اقول لابن القيم تحقيقات بقى تطبيقات على ان اخطاء من جود على اللفظ ولم يعمل بالمعنى واحظاً من توسيع في المعنى ولم يقف على حقيقة فقهه واسه واصله ان تعرف بملكة - 00:13:25

فيها معايشة لنصوص الوحي وكيفية تعامل السلف معها فتحسب متى تتجاوز النص بالمعنى ومتى تجمد على الموت ولم تقلد مباحث نفيسة جداً اخطاء جانبيين على العاملين بالمعاني اخطاء في المعاني وعلى الواقعين على الوقوف. فالمشي بدقة بموائمة - 00:13:55

اماكن على منهج الصحابة والتبعين في التواجد بين اللفظ والمعنى هو بداية حقيقة بصدقى وهو الفيصل بين اهل الظاهر وعلماء الحديث وبضعفة السلف وقد بين الظاهريه وبين مذهب الحديث عن الحديث. اليوم الابداع - 00:14:25

عجب غريب وكثير. واصبح بعض الخلق يعتقدون ان المصلحة في واصبحوا يعلنون ارائهم وعقولهم ويتجاوزون احكام ربهم ومولاهم ان الله انما انزل دينا. ليحقق مصالحنا في سئل بعض الناس وكتب هذه بعض كتبه - 00:14:55

قال انا امرأة في بلد الكتابيون وصار يتزوجون مسلماً وزوج قال زواج فإذا حصلت المودة والمحبة فتقصد الشريعة وعقود الشريعة وروح النص يأذن بالمصالب علماءنا في وقت العز وفي وقت عز الاسلام بعضهم كان يقول الكاتب الذي - 00:15:35

ما كانت انظر لفرق الذي اراها ان الاول والثاني خطأ لكن انظر كيف الاول كيف كان خطأ وانظر الى الثاني اين كان خطأ؟ لذا ماذا يجري؟ وما يعايش له اثره - 00:16:15

لها اثر في فهم نصي ومثل على ذلك الامام الشاطبي بقول الله تعالى فرضاً حسناً فذكر لما نزلت الآية ماذا اثرت هذه الآية في نفس أبي طلحة الانصاري؟ فخرج - 00:16:45

من احب ماله اليه فقال هي لله ورسوله وقالت اليهود لما سمعوا الآية نفسها بحروفها وكلمات قالوا ان الله فقير نحن. اذا الذي يبارك الله له في الطرف هو المؤمن المستسلم هو التقى - 00:17:05

الفرق بين المسلم والمؤمن والتقي انك ان سألت المسلم ماذا انزل ربك؟ قال حقا. وإذا سألت التقي ماذا انزل ربك؟ قال خيرا ولم يأخذ حقه. كما قال الله عز وجل وإذا قيل للذين اتقوا ما لا - 00:17:25

انزل ربكم قالوا خيرا. اتقين ماذا انزل لك ربك؟ ماذا تقول حقا من تقول خيرا. انا اشهد ان حذيفة مؤمن وتقي. لانه ثبت عنه في الصحيح انه سأله النبي صلى الله - 00:17:55

وسلم يا رسول الله هل بعد هذا الخير من شر؟ فحذيفة كان يعتقد ان الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم حقا ام خيرا هل بدأ؟ ما قال هل بعد هذا حكم باطل؟ فالخير زائد عن الحق - 00:18:15

ولذا اصبحنا نجدد النصوص ونلغي النصوص. زعموا المقاصد الشرعية وبالعقل وبالسياسة واعتماده على الشاطئ في مواقفاته اذ هو الذي ابشع نظرية المقاصد. والشاطبي في اوائل كتابه المواقفات قال رحمة الله ولا اذن لاحد ان ينظر في كتابه هذا حتى يكون شبعان واياما من نصوص الشريعة - 00:18:35

فمن لم يكن شبعان عريانا النصوص الشرعية لا يجوز له ان يستنبط الاحكام والمقاصد اليوم اصبحت نظرية المقاصد تلغى النصوص. مثلا هذا كتاب صاحبه يقول منهج الجمع بين النصوص والمقاصد. جعل المقصد الشريعة مقابل النص وتساوي النص - 00:19:15

واذا اختلفوا نجمع بينهم. وهذه غفلة عن سمة النص الشرعي دائما. سمة النص شرعي دائما حاكمة. ولا يمكن لنقصد ان يكون محكوما. دائما النص الشرعي تعالى بما اخوانني نحن بحاجة نعرف سمات النفط الشرقي حتى نحسن تمييز الدخيل والباطل - 00:19:45 علماء الحديث كابتن قيم في نهر النيل. الذي يقرأ معه يقول لن يثبت حديث في كذا ولا في كذا. كل حديث في كذا كذب. كل حديث في كذا. يصبح عند - 00:20:15

طالب علم الحديث اذا اراد ان يتعلم الحديث تصبح عنده كليات يحكم على مئات النصوص من خلال هذه الكلية. نحن نحكم على كثير من المسائل بالبطنان من خلال هذه الكليات - 00:20:25

ان يكون الدين قائما على فهم وفكرا بمعزل عن النص ومع مضي الزمن وتعاقب الاجيال تتورط. يتوارثون ضوابط وكليات تحتاج الى حق اهل الحديث الذين يعظمون هم فرسان الاسلام يحتاج ان تستقبل استدلالات بالنصوص وتخرج وان تخرج منها سمات - 00:20:45

وعن السمات تذكر يعظم نص ولشرح الصدر بتعظيمه وليظهر مع من عند الله عز وجل. ولذا الله حافظها. ولذا النصوص الشرعية ثابتة. بارك سمة سمة في الظروف القادمة. لكن اليوم اريد ان اتجول واياكم - 00:21:25

موضوع المادة التي ادرسها حول اهمية هذه المادة. لابد ان نفهم حاكم ونصف ثابت ونصف يصنع ونصه عملي الله انزل شهره والله خلق لشرعه رجالا خلق محمد وخلق له اصحابه. الا له الخلق هو الامر. قطعت المخلوق في الله - 00:22:05 والبعض في اصحاب محمد طعن في الله. والله لو امتد على الخطبة اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي خاطب اقواما تمت النعمة وفهم الدين فهما صحيحا. فهم الدين قضية النفوس. طبقوه - 00:22:45

فكل نفس تفهم على وجه لا يكون عمليا فهذا امر دخيل رزق. فكل نصوص من سماتها لا ان تطبق ان تكون عمل. النص الشرعي ثابت جدا. ونحن اخذنا ديننا ونحن امة امية. وديننا قاء على السماء - 00:23:05

والضبط ضبط صقر ضبط سطر. وضبط الصدور مقدم على مر السطور والامة هذا الدين قام عليه العلماء. الذين اخذوا هذا العلم تابعوا عن كاذب اريد من سمات طائفة مكسورة لا تزال طائفة من امتي. اتصال نادوا عدم الانقطاع. وابيجاد - 00:23:35

ميلاً لاي تحرك او تجمع او جماعة او حزب ايجاد مؤسس لها او تأليف ليس لهم طائفة المنصورة وليس لهم اهل الحديث. فوارق النصوص سمات سهلة العمق تقف تقف على الحق اليقين. تقييدك في التوحيد في الفقه في الاصول. في المنهج. في الفهم بدين الله عز وجل - 00:24:05

الله وتعظيم حق الله عز وجل عليك بهذه من المسائل المهمة. كانت امنتنا انا خبراء بالاسناد امة ما زالت تتعلق بالانسان والله الذي لا الا هو لفعل فينا اثارين الصار وخططاتهم افاعيل العوام اليوم الذين - 00:24:35

هم منتظرون على وجوههم. ونحن قائمون ببركة النصوص. ببركة انا امة خضر. ولا احد من يقتات ما في قلوبنا وعقولنا قواعد
واسعة. ونحن امة الاسلام ونعتقد ان ما في النص هو الحق وهو الخير والصواب - 00:25:05

لقاء عظيم مع النفس. ولذا اخواني من فضل الله علينا ان الله هو الذي حفظ ديننا. حفظ ربنا لدينا قضته سنته في شرعيه فقال انا
نحن نزلنا لحافظون والذكر هو القرآن والسنة وليس وفاء قرآن - 00:25:35

وكتاب الله كذلك هو كتاب السنة. بل الاول الذي يسرهن ان نقض فهمنا بفهمهم وعلمنا بعلمهم انما سبب ذلك وسببه انهم يسعون لنا
فهم الوحي ودائما اذكر قصة للامام الشافعي بدبيعة. خرجها البعض في كتابه ناصر الشافعي دخل المسجد. وهو - 00:26:05
وكان قد غادر مكة واخذ على فقيه خالد الزنجي وعلى محدثها ابو محمد الهلاي سفيان التوسي ثم فشل العراق والى مصر ثم رجع
حاجا وهو امام فجلس في بيت الله وقال سلوني ولا يسألني احد - 00:26:35

عن شيء الا اجبته بكتاب الله. فقام له شاب يلبس ملابس اخرى. فقال يا امام قبل ان يدخل بيت الله الحرام اريد الجواب من كتاب
الله. فقرأ قول الله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه - 00:26:55

وفي قوله صلى الله عليه وسلم عليكم بستني وسنة الخلفاء المهديين الراشدين بعد ثم استودعكم الله ان رجلا سأله قد دخلت قال
هذا جواب من كتاب الله هذا هو كتاب الله. هذا كتاب الله ولذا - 00:27:15

احنا نحن سيدهب معنا انا لما ننادي بالوحي لاننا نلحظ ان السلف لما زakahم النبي صلى الله عليه وسلم
اتحد فيهم سنة الله في الكون وفي شرقه. الله رضيهم وامتن عليهم - 00:27:45

اليوم اقامت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي. تأمل معي الاية ما قبل يوم قلت لكم. واتممت عليكم نعمتكم ايش دينكم والموت اليوم
اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي حتى سياق الآيات عجيب. ب يحتاج الى تأمل ووقفات. الله - 00:28:05
وحفظ ربنا لدينا وبتطبيقاته. فطلبت سنته في تطمئن ان تبقى بقية طائفة الى قيام الساعة على دين الله النقى قمة الاستجابة
استجابة النبي صلى الله عليه وسلم امة اختلفت معايير اختلاف معاييرها في فهمها لكتاب ربها. واحاديث نبیها صلى الله عليه وسلم.
والطائفة المنصورة - 00:28:35

ومن خلقه الله في الاول فكان هو النموذج ليكون لآخر فيعرض الفهم علي وليبقى الفهم متصلة اسناده حتى لا ينقطع الخير عن هذه
الامة قل ما يحكمكم ربی لولا الارض. لولا وض هؤلاء ما علموه من هذا التراب. فالبشرية كلها كافرهم - 00:29:15
انما يعيشون ببركة هؤلاء. النصوص الشرعية الفنية ولما كانت امة امية السماع جاء الكافر البذير يرمي في جهنم ماذا يقول الله؟ قل
لو كنا تسمعون ما كنا في اصحاب السبت - 00:29:45

العلم بماذا قالوا؟ لأن ديننا رواية ما قالوا نقرأ قالوا كنا نسمع ونطعن فان تعقل بالسماع للفهم من ان تعقد قراءة. فالفهم في
الشيء الغير معمول به فهم نظري الحمام بالوجوب والدين - 00:30:15

لذا قالوا كنا نسمع او نتعجب. ما كنا لاصحاب السعير هو الذي بعث في المؤمنين. رسول ابن ناس ان يقولوا لو كنا نسمع لو كنا نعبد او
نسمع ما كنا في اصحاب نصوص ثابتة لدعم هذه الثانية - 00:30:45

في هذه الفترة التي نعيشها وفقدنا فيها علمائنا الكبار ان كدنا ان نفقدنا بسبب نوع او نات. وصفار وان كذب بعض الفقر في الدعوة
وذكرت عرفوا بالامة واشهر الامة بمسائل تخص السياسة وتخصص التحليل وتركوا - 00:31:15
واشتغلوا مع الاعلام وزمرة الاعلام فاستيقظنا على وحق العامة اهل الحديث طائفة المنصور عنده ثبات لا الا بما جاء فيه النص. ولما
يذكر صوت الشباب التفصيلي يأتيانا ان شاء الله توسيع لهذا - 00:31:45

التي تلزم بشيء ليس فيه نص ووحي من السماء. وينبغي لكل من اراد ان يتكلم بغير ونتكلم عن التحليل والرأي والعقل ينبغي ان
ينسب ذلك لكيسه وفي كل مجلس يقول هذا في - 00:32:15
اهتمام بالخطأ. اما ان ننسب هذا لهذه الدعوة الطيبة المباركة. ويجزم انها منسوبة لدين الله عز وجل فليس هذا المنهج الصحيح في
البلدة. قلت النصوص الشرقية فريدة وبعث رأيها ان بعضها يمثلون - 00:32:45

لو رميـت لنا عن نص وـمع وجود لوسائل الـبحث اليـوم في كـثير من الـامور والـى الله الشـتى والـخروج. النـص الشرـعي مليـع بالـمعانـي. يعني مثـلا اضـطربـات كل جـيل قـائم على بـاب صـدرـه. سـماع النـبـي اقرـا الصحـابة كما في الصـحـيـحـين في قـصـص كـثـيرـة - 00:33:05 صـورـا على اكـثر القرـاءـة. وكل قـراءـة تـفـيد شـيـنا. وـمع كـثـرة النـصـوص وـتـعدـاد التـرـاءـات فيـها روـاـيـات اـحادـيـث كلـها مـتـسلـقة. من عـنـد الله عـزـوجـلـ. نـحن الان اليـوم مـثـلا قـامـت بـوـفـاء حـملـت خـاطـبة وـشـكـر الله سـمـيعـها متـقـبـلا منـه فيـ بـيـان اختـلاف الثـروـات - 00:33:35 كـثـيرـ من او الفـصل بالـقـرـآن. اليـوم بـحـاجـة لـدـرـاسـات جـارـية مـثـلا فيـ القرـاءـات نـطـلـب عـقـيـدة السـلـف وـالـتـبـرـعـات. وـهـنـاك قـراءـة التـوـكـلـ. تـقطـعـ بـوـجـود صـفـات للـعـب صـفـات فـعـل مـثـلا مـطـراـش مـتوـاتـرة فيـ سـوـرـة الصـافـات قولـ الله عـزـوجـلـ عـنـد فـطـرـات فـطـرـات - 00:34:05 بلـ عـجـبـت وـيـسـخـطـ فيـ قـراءـة غـيـرـه بلـ عـجـبـت فيـ الاسـالـيـب اـبعـدـ النـاس عـنـ الاـثـرـيـة وـالـحـكـم عـلـى الاـحـادـيـث لما تـقـولـ لهم العـجلـ ثـابـتـةـ للـه بـقـوـلـ الله عـالـى بلـ عـجـبـتـ. لـكـنـ نـحنـ ماـ اـرـدـنـاـ هـذـا - 00:34:35

وـما رـكـزـناـ عـلـىـ هـذـاـ. وـلـاـ معـ المـعـتـدـلـةـ فيـ اـثـبـاتـ رـؤـيـةـ اللهـ فيـ الجـنـةـ. فيـ بـعـضـ كـثـيرـ وـاـذاـ رـأـيـتـ نـعـيـمـاـ فـالـلـهـ عـزـوجـلـ وـاـذاـ رـأـيـتـ

ثمـ رـأـيـتـ نـعـيـمـهـ وـمـلـكـ - 00:35:05

كـانـ كـبـيرـ. رـاتـبـ كـبـيرـ وـاـذاـ رـأـيـتـ ثـمـ رـأـيـتـ نـعـيـمـاـ وـاـيـشـ؟ وـمـلـكـاـ كـبـيرـاـ فيـ الجـنـةـ. سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ كـذـلـكـ مـسـائـلـ السـلـفـ اـلـيـهـ وـالـعـمـلـ الصـالـحـ

يـرـفـعـهـ وـالـعـمـلـ الصـالـحـ وـالـعـمـلـ الصـالـحـ يـرـفـعـكـ. وـتـوـجـيهـ سـائـرـ القرـاءـاتـ يـفـيـدـ وـيـخـدـمـ. فـالـنـصـ ثـريـ مـلـيـعـ - 00:35:25

اـتـمـنـيـ لوـ اـنـاـ طـالـبـ عـلـمـ يـتـمـ مـشـوارـ شـيـخـ الـلـهـاـنـ. الشـيـخـ الـلـاـبـانـيـ رـحـمـهـ اللهـ اـحـبـ كـتبـهـ اـلـيـهـ وـبـاـ جـالـ كـثـيرـ النـاسـ كـتـابـهـ مـفـتـخـرـ بـهـ

الـوـزـارـةـ. جـمـعـ جـمـيـعـ اـحـادـيـثـ الـبـخـارـيـ التـيـ قـدـ يـكـرـرـ بـعـضـهاـ - 00:36:03

اـكـثـرـ مـنـ ثـلـاثـيـنـ مـرـةـ. فـيـ اـكـثـرـ مـنـ ثـلـاثـيـنـ مـوـضـعـ. الـبـخـارـيـ ثـلـاثـ مـوـضـعـ حـدـيـثـ. ذـكـرـهـ فـيـ موـطـنـ وـاحـدـ وـرـاعـيـ جـمـيـعـ الـزـيـادـاتـ. فـيـ

وـسـاقـهاـ سـيـاقـةـ وـاـحـدـةـ. لـوـ رـدـ مـسـلـمـ عـلـىـ الـبـخـارـيـ وـالـزـيـادـاتـ التـيـ عـنـدـ مـسـلـمـ وـضـعـنـاـهـ فـيـ الـبـخـارـيـ. وـعـرـضـنـاـ اـبـوـ دـاـوـودـ - 00:36:23

ثـمـ اـخـذـنـاـ انـفـرـادـاتـ كـلـ وـاحـدـ ثـمـ اـخـذـنـاـ الـزـيـادـاتـ انـفـرـادـاتـ الـبـقـيـةـ عـلـىـ هـذـاـ حـتـىـ تـصـبـحـ مـعـرـضـ كـتـابـاـ فـيـهـ جـمـيـعـ الـاـحـادـيـثـ عـنـ وـجـودـ

فـيـحـفـظـ. فـالـحـدـيـثـ النـصـ يـفـسـرـ النـصـ. وـالـنـصـ النـصـ وـالـنـصـ ثـريـ وـغـنـيـ جـداـ. غـنـيـتـ اـنـاـ لـاـ يـنـبـغـيـ انـ نـتـذـكـرـ دـائـماـ - 00:36:43

اـنـ اـقـبـلـ اـنـ اـنـمـيـتـ اـمـةـ وـامـ الضـرـبـ. مـنـ ثـرـاءـ النـصـ الـوـقـوفـ قـدـ تـقـفـ الـكـلـمـةـ. الـوـقـوفـ لـاـ يـكـوـنـ الاـ مـنـ تـلـاوـةـ. اـخـتـلـافـ الـوـقـوفـ لـهـ

كـثـيرـ فـيـ كـثـيرـ مـنـ - 00:37:13

تـوـجـيهـاتـ الـمـعـانـيـ فـالـنـصـ غـرـبـ جـداـ وـاسـعـ النـاسـ بـالـنـصـ وـفـهـمـهـ وـالـعـمـلـ بـهـ اـنـمـاـ هوـ الـجـيلـ الـاـوـلـ وـالـرـأـيـ الـاـوـلـ الـذـيـ زـكـاهـ اللهـ عـالـىـ

وـهـذـاـ الـلـيـ تـشـتـرـكـ فـيـهـ وـسـيـظـهـرـ فـيـ كـثـيرـ مـنـ الـخـصـائـصـ اـجـتمـاعـ سـنـةـ اللهـ عـزـوجـلـ فـيـ شـرـعـهـ - 00:37:33

اـيـنـ دـوـرـكـ الدـلـيـلـ وـمـذـهـبـ غـيـرـهـ اـعـتـقـدـ ثـمـ اـخـرـجـ الـبـخـارـيـ فـيـ خـطـفـ عـنـ الـعـبـادـ قـالـ مـنـ اـسـتـدـلـ بـالـحـدـيـثـ مـنـ اـسـتـدـلـ بـالـحـدـيـثـ لـيـنـصـ

فـهـوـ مـبـتـدـيـ. وـمـنـ اـسـتـدـلـ بـالـحـدـيـثـ كـمـاـ جـاءـ فـهـوـ سـنـيـ. هـذـاـ اـصـلـ - 00:37:59

مـنـ اـسـتـدـلـ بـالـحـدـيـثـ كـمـاـ لـيـنـصـ رـأـيـهـ وـمـنـ بـالـحـدـيـثـ كـمـاـ جـاءـ فـهـوـ سـنـيـ. لـابـدـ مـنـ الـرـبـ بـالـكـتـابـ وـالـسـنـةـ فـعـنـ السـلـفـ بـالـكـتـابـ وـالـسـنـةـ وـانـ

نـنـظـرـ لـجـمـيـعـ مـاـ جـاءـنـاـ مـنـ نـصـوـصـ عـلـىـهـ - 00:38:39

الـمـؤـتـمـرـ وـلـيـسـ بـمـخـتـلـفـ. وـبـالـمـنـاسـبـةـ قـرـرـ اـئـمـةـ السـقـاـكـ عـنـ التـحـقـيقـ اـنـ الـاـصـلـ فـيـ خـلـافـ السـلـفـ فـيـ تـفـسـيرـ الـقـرـآنـ بـيـنـ الصـحـابـةـ وـالـتـابـعـينـ

اـنـهـ خـلـافـ تـنـوـعـ لـلـقـرـآنـ. الـاـصـلـ فـيـ اـخـتـلـافـ الـاـقـوـالـ بـيـنـ الصـحـابـةـ وـالـتـابـعـينـ اـخـتـلـافـ تـنـوـعـ الـعـقـوبـاتـ. اـذـاـ مـنـهـجـ الـاـمـامـ اـبـنـ جـرـيرـ شـيـخـ

الـمـفـسـرـيـنـ يـوـردـ قـوـلـ الصـحـابـةـ وـقـوـلـ - 00:39:09

قـوـلـ جـامـعـ يـشـمـلـ جـمـيـعـ الـاـقـوـالـ التـيـ اـسـنـدـهـ رـحـمـهـ اللهـ. اـقـوـلـ بـوـدـيـ لـوـ انـ طـالـبـ عـلـمـ جـمـعـ فـقـهـ السـلـفـ بـتـمامـهـ وـاـنـتـهـهـ لـلـتـفـرـيـعـ وـالـتـنـوـيـنـ

وـجـهـدـ اـنـ يـجـمـعـ بـيـنـ فـيـ حـالـاتـ كـثـيرـةـ وـبعـضـ تـحـذـيرـاتـ وـتـحـقـيقـاتـ شـيـخـ الـاسـلـامـ اـبـنـ الـقـيـمـ يـعـنيـ نـمـاذـجـ تـحـتـوىـ - 00:39:39

وـيـنـبـغـيـ اـنـ مـثـلاـ وـاـنـاـ اـقـرـأـ اـنـ نـكـتـبـ ماـ قـدـمـواـ وـاـثـارـهـمـ. ماـ يـنـبـغـيـ اـنـ اـنـسـيـ قـوـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ دـيـارـكـ تـكـتـبـ اـثـارـكـ.

لـيـشـ اـثـارـنـاـ؟ خـطـوـاتـ اـفـهـمـ الـاـيـةـ بـالـفـهـمـ - 00:40:09

ماـ قـدـمـواـ وـاـثـرـهـمـ شـوـ يـصـبـحـ اـثـارـهـمـ عـطـفـ خـاصـ عـلـىـ عـامـ. وـهـذـاـ مـذـهـبـ اـبـنـ جـرـيرـ وـهـكـذـاـ وـهـذـهـ نـمـاذـجـ فـحـسـبـ وـالـلـهـ عـالـىـ. لـكـنـ مـاـ

يـنـبـغـيـ اـنـ يـذـكـرـ اـنـ اللهـ عـالـىـ لـمـاـ فـيـ سـنـتـهـ فـيـ خـلـقـهـ وـفـيـ شـرـطـهـ الـعـربـ الـلـيـ حـولـ الرـسـالـةـ وـاـخـتـارـ الـعـرـبـيـةـ - 00:40:29

نزل القرآن باللغة العربية. فهذا ايضاً يفيينا كثيراً في معرفة سمات النص ويفسرون لنا ثراءه. بعض حكماء الهند وهو الفراعنة يقول له لما الهند معلم ابن حميد الفراغ يقول لماذا اختار الله العرب؟ للرسالة - [00:40:59](#)

قد تفحصت وتأملت فوجدت ابرز اخلاق العرب الصدق والكرم. نظرت في الدين وجدت ان الدين قائم على عبادة ومعاملة وقوام عبادة على الصدق وقوام المعاملة على الكرم فهذا سر سر فيما يظهر به في ان الله اختار العرب لحمل هذا الدين. والا في وقت اثبات الرسالة العربية ليسوا شيء - [00:41:29](#)

هم اذناب فرس الروم ضلوعات عندهم ما عندهم. ولكن الذي يعرف العربية ودقتها ويعرف ماذا تحتمل وكيف يمكن ان يكون النص ثري؟ وكيف يمكن ان تستفيد من النص؟ فحين اذ تعلم حقيقة مهمة - [00:41:59](#)

لابد من تجويتها وخشيانها. ويا ليت اخوي انا لو ان الناس كلما حال البتة عن نصوص الوحي. بحاجة لأن يوجد جميلاً اسباب لتعظيم الوحي ولن نفرز اليه ولنرجع اليه. وان نعظامه. النص الشرعي - [00:42:19](#)

سنة ربنا جل في علاه في شرعيه وفي خلقه. ما يترك نازلة الى قيام الساعة يحتاجها الناس الا وهي مذكورة في نص علم من علم وجاحد من جهل. الله علما يشمل النزول الرسالة نزول النصر ما مضى وما هو - [00:42:49](#)

ومن سيكون؟ والله جل في علاه انزل لنا الكتب وارسل لنا الرسل من اجل ان نفرز اليهما في كل شيء. واذا فهمنا ان الشر نصوص ومعاني وان فلا يمكن ان تنزل نازلة لا يمكن في الامة الى قيام الساعة في اي باب من ابواب الحياة - [00:43:19](#)

الا ولها اصل في الشرع. لما قرأنا آآ في شرح صحيح مسلم في هذا المسجد المبارك. آآ حديث مسلم النبي صلى الله عليه وسلم هل احوال السهو طيب هل من ضبطه؟ ممكن تضبط حالات السمع؟ مش ممكن. امام الائمة بيحدثني بيقول عملت - [00:43:49](#)

فضطريت اصلي بين المسجد وبين بيتي قال فسجد في الصلاة فصليت منه ستة عشر مرة اقوم مرة اقعد مرة اقوم مرة. يعني احوال احوال السهو لا يمكن ان تنضبط. النبي سها في اربع مرات - [00:44:19](#)

ولما شرحنا كابسهرأينا هذه اروع حالات كل سهو محتمل الى قيام الساعة وسعوا المثال وكل احكام الشرع تعود بهذا. اياك ان تقول اياك ان تقول النوازل كما يقول علماء النوازل غير مقصودة والنصوص محفورة فان للمحصور - [00:44:39](#)

ان يتسع لغير المقصود. لا تقول لانك لو قلت هذا انطلت عليك الاكذوبة وهذه الاكذوبة وهذا كلام الله عز وجل او هذا كلام منزل من من لا يعلم الغيب. او ظنت ان كل نص مقابل نازلة - [00:45:09](#)

لا النص تحمل نوازل لا اولها ولا اخر. النصوص فيها ضوابط عامة. ضوابط العامة تتسع لكل مفردات النصوص العامة تتسع لكل مفردات النوازل. اياك ان تظن ان كل مصلحة معتبرة - [00:45:29](#)

يعني اه اسمعكم كلام الجزء التاسع. صفحة اربع الاف وثمانية وثمانين. يقول عند ابعاد النظر فان كل مصلحة ليست مطلوبة بكل طريق. وبلا واسطة وبلا واسطة لكم. فمن المحفوظ؟ يحفظ عن السارق - [00:45:49](#)

قطع يده وبجلد ظهره وبحبسه وبتربيبه. ولا سبيل لتعيين شيء من ذلك بالرأي الا الوحي ثم وقد الحفظ لا يختلف باش يكون الاخذ سرقة او مكابرة سواء له او بانفراده او اتلبه في الحرص او اخرجه - [00:46:09](#)

مختلفة. وهذا كله لا يمكن ان يقضى عليه الا بنص. اسمع ماذا يقول شيخ الاسلام لنقف ها هنا والكلام طويل لكن هذه الدورة وهذه طبيعتها يقول اه شيخ الاسلام سئل عن من يقول - [00:46:29](#)

النصوص تكتفي بعشر يقول الحمد لله رب العالمين هذا القوم قالوا طائفه من اهل الكلام والرأي كابيت معاذ الجواب وغيره هو خطأ. اسمع اسمع ماذا يقول بارك الله لي ولك في تكرار العلم. قبل ذلك بارك الله فيك لي ولك في الكتاب والسنة. يقول بل الصواب الذي - [00:46:49](#)

جمهوريه جمهوريه المسلمين ان النصوص وافية بجمهوري احكام افعال العباد ومنهم من يقول انها وافية بجميع ذلك. وانما انكر ذلك من انكره لانه لم يفهم مع نصوص العامة التي هي - [00:47:09](#)

الله ورسوله وشأنها لاحكام العباد. وذلك ان الله بعث محمداً صلی الله عليه وسلم بجوار الكلم فيتكلم بالكلمة الجامعة العامة التي

هي قضية كلية وقاعدة عامة تتناولـ اختم هذا الدرس بكلمة. تأملوا معي - 00:47:29
النبي صلـ الله عليه وسلم طاب رطبا وسعـ واكبـ اوـى الله نـيـه قبل يركـب نـاقـة ويـطـوـف حـول الـبـيـت وـهـ مـكـان عـظـيمـ قد تـرـوج دـاـبـة عـشـمـاء لـاـ تـفـهـمـ للـهـ اـحـنـاـ اللـهـ اـمـرـنـا - 00:47:49

سواني افعـلـها اوـحـىـ اليـهـ كـفـرـاتـ اـسـعـ رـاكـبـ لـماـذـاـ؟ حـتـىـ يـأـتـيـ النـاسـ فـيـ هـذـاـ العـامـ فـيـوـسـعـونـ اـرـضـ المـطـافـيـ الثـالـثـ وـالـطـابـقـ الرـابـعـ وـحـتـىـ يـعـلـمـ اللـهـ النـاسـ اـنـهـ لـاـ يـشـتـرـطـ بـصـحةـ الطـوـافـ بـالـبـيـتـ اـنـ تـمـسـ الـقـدـمـانـ اـرـضـ المـطـافـيـ 00:48:09
ولـمـ يـفـهـمـهـ السـابـقـينـ سـمـاتـ النـصـوصـ مـتـجـدـدـةـ لـمـفـرـدـاتـهـمـ. وـتـفـيـ حاجـةـ الـخـلـطـ الـىـ يـوـمـ الدـيـنـ وـمـنـ مـسـأـلـةـ فـيـ جـمـيعـ شـؤـونـ الـحـيـاةـ الاـ وـلـهـ اـصـلـ فـيـ نـصـ شـرـعـيـ. فالـنـصـوصـ وـصـلـيـ اللـهـ وـسـلـمـ وـبـارـكـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ اللـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـينـ 00:48:29 - 00:48:59